

البداية والنهاية

الصلاة إلا بقرآن قال فعلمني فعلمه قل هو ا لله أحد قال زدني فما سمعت في البسيط ولا في الوجيز أحسن من هذا قال يا اعرابي إن هذا كلام ا لله ليس بشعر إنك إن قرأت قل هو ا لله أحد مرة كان لك كأجر من قرأ ثلث القرآن وإن قرأتها مرتين كان لك كأجر من قرأ ثلثي القرآن وإذا قرأتها ثلاث مرات كان لك كأجر من قرأ القرآن كله قال الأعرابي نعم الإله إلها يقبل اليسير ويعطي الجزيل فقال رسول الله ﷺ ألك مال فقال ما في بني سليم قاطبة رجل هو أفقر مني فقال رسول الله ﷺ لأصحابه أعطوه فأعطوه حتى أبطروه قال فقام عبد الرحمن بن عوف فقال يا رسول الله ﷺ إن له عندي ناقة عشراء دون البختية وفوق الأعرى تلحق ولا تلحق أهديت إلي يوم تبوك أتقرب بها إلى ا لله D فأدفعها إلى الأعرابي فقال رسول الله ﷺ A وصفت ناقتك فأصف مالك عند ا يوم القيامة قال نعم قال لك ناقة من درة جوفاء قوائمها من زبرجد أخضر وعنقها من زبرجد أصفر عليها هودج وعلى الهودج السندس والاستبرق وتمر بك على الصراط كالبرق الخاطف يغبطك بها كل من رآك يوم القيامة فقال عبد الرحمن قد رضيت فخرج الأعرابي فلقبه ألف أعرابي من بني سليم على ألف دابة معهم ألف سيف وألف رمح فقال لهم أين تريدون قالوا نذهب إلى هذا الذي سفه آلهتنا فنقتله قال لا تفعلوا أنا أشهد أن لا إله إلا ا لله وأن محمدا رسول ا الله ﷺ وحدثهم الحديث فقالوا بأجمعهم نشهد أن لا إله إلا ا لله وأن محمدا رسول ا الله ﷺ ثم دخلوا فقبل لرسول الله ﷺ فتلقاهم بلا رداء ونزلوا عن ركبهم يقبلون حيث ولوا عنه وهم يقولون لا إله إلا ا لله محمد رسول ا الله ﷺ ثم قالوا يا رسول الله ﷺ مرنا بأمرك قال كونوا تحت راية خالد بن الوليد فلم يؤمن من العرب ولا غيرهم ألف غيرهم قال البيهقي قد أخرجه شيخنا أبو عبد الله الحافظ في المعجزات بالاجازة عن أبي أحمد بن عدي الحافظ قلت ورواه الحافظ أبو نعمي في الدلائل عن أبي القاسم بن أحمد الطبراني إملاء وقراءة حدثنا محمد بن علي بن الوليد السلمي البصري أبو بكر بن كنانة فذكر مثله ورواه أبو بكر الإسماعيلي عن محمد بن علي بن الوليد السلمي قال البيهقي روى في ذلك عن عائشة وأبي هريرة وما ذكرناه هو أمثل الأسانيد فيه وهو أيضا ضعيف والحمل فيه على هذا السلمي وا لله أعلم .

حديث الحمار .

وقد انكره غير واحد من الحفاظ الكبار فقال أبو محمد بن عبد الله بن حامد أخبرنا أبو الحسن أحمد بن حمدان السحركي حدثنا عمر بن محمد بن بجير حدثنا أبو جعفر محمد بن يزيد إملاء أنا أبو عبد الله محمد بن عتبة بن أبي الصهباء حدثنا أبو حذيفة عن عبد الله بن حبيب الهذلي عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي منظور قال لما فتح ا لله على نبيه A خيبر أصابه

